

٥- الحلم - مكارم - الحلقة الخامسة - شريف علي

شريف علي

مم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانه عن كل الدنایات کي تكون لي الاکارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانقى عن كل الدنایا لکي تكون من الاکارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - 00:00:00

اهي طرة مالي ضربتني لازم. السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله في صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا - 00:00:40

وقال انس فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب انس رضي الله عنه كان آآ يعني طفل كان بيخدم النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام ارسله لحاجة طلب منه طلب - 00:00:59

انس قال والله لا اذهب وفي نفسه يقول في نفسي اني اذهب لما امرني بهنبي الله صلی الله عليه وسلم فسيدنا انس بيقول فخررت حتى مررت على الصبيان وهم يلعبون في السوق فلقي اطفالي بيلعبوا فقعد ايه يتفرج عليهم. فاذا برسول الله - 00:01:14

صلی الله عليه وسلم قد اخذ بقفایا من ورائه فالتفت اليه وهو يضحك فقال يا انيس اذهبت حيث امرتك فقلت نعم انا اذهب يا رسول الله ده آآ دليل حلم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:34

حتى في آآ في حديث انس بربوس قال رضي الله عنه بينما انا امشي مع رسول الله صلی الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية اذ آآ ادركه اعرابي فاجتذبه جذبة شديدة - 00:01:51

يعني حتى اثرت في يعني نظرت الى صفحة عاتق النبي عليه الصلاة والسلام يعني اثرت فيه حاشية الرداء. من شدة جذبته فالتفت اليه النبي صلی الله عليه وسلم والرجل يقول يا محمد مرلي من مال الله الذي عندك - 00:02:10

فقال انس فالتفت اليه النبي صلی الله عليه وسلم وضحك ثم امر ثم امر له بعطاء. النبي عليه الصلاة والسلام كان حليم والحلم صفة جميلة من صفات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:28

وده حتى في حديث ابن مسعود لما قال کاني انظر الى النبي الى النبي صلی الله عليه وسلم يحكى نبیا من الانبیاء آآ قد ضربه قومه حتى ادموه فادموه قال فجعل يمسح الدم عن وجهه وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - 00:02:42

يعني ضربوه حتى ادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون الحلم اه عكس الغضب والطيش والسفه الحلم من العقل والحلم صفة ربنا سبحانه وتعالى وصف بها نفسه سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى من اسمائه الحليم - 00:03:07

والحليم الذي لا يعاجل بالعقوبة يعني الانسان يستحق عقوبة على الفعل اللي هو عمله. وربنا سبحانه وتعالى يتعامل معه بالحلم. لا يعالج الانسان بالعقوبة. هل يمهل العبد حتى يتوب ويرجع اليه سبحانه وتعالى. وربنا سبحانه وتعالى راغبنا في الحلم في ايات وفي آآ في في السنة في سنة النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:03:28

والله عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربکم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين من صفات المتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين - 00:03:51

فمن صفات شخص اللي بيتفقى ربنا سبحانه وتعالى ان هو لما يحصل له غضب يفتأم من امر معين ان هو يقزم الغيظ ده لله سبحانه وتعالى ودي كانت من صفات عباد الرحمن - 00:04:08

آآ ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم عن في اواخر سورة الفرقان عن صفات عباد الرحمن قال الله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون

على الارض هونا اذا قطفهم الجاهلون قالوا سلام - 00:04:22

يعني هو ابتداء يمشون على الارض هونا. يعني التواضع والسكنينة الادب يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. قال الحسن حلماء لا يجهلون. يعني قالوا سلاما بمعنى حلماء لا يجهلون. لو حد آتعامل معه بسفه او غلط فيه هو يتعامل معه بالحلم ويصبر. ودي كانت صفة سيدنا ابراهيم عليه السلام - 00:04:35

ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم آفي في سورة هود آعن اهلاك آآ قوم لوط عليه السلام قال تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءه البشري يجادلنا في قوم لوط. حلم الحلم بالعصا. لأن ابراهيم عليه السلام مع مع غضبه صلى الله عليه وسلم - 00:05:00 من هذه المعصية الشديدة الكبيرة آ ولكن لأنه بيقول حلم يجادلنا في قوم لوط قال الله عز وجل ان ابراهيم لحليم او اهم منيبي يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك - 00:05:22

الحلم صفة احنا محتاجين ان احنا نتخلق بها وده كان في سنة النبي عليه الصلاة والسلام لما النبي عليه الصلاة والسلام بين لنا ان الشخص القوي شخصيته قوية فعلا اللي يقدر يتحكم في نفسه في وقت الغضب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة. السرعة الذي يعني يصرع الناس - 00:05:41

شخص يقول لك ده مصارع يعني قوي فيمسك الناس ايه؟ يصرعها. فالنبي عليه الصلاة والسلام احنا في ظننا بنقول ان الشخص الشديد القوي ده هو الشخص اللي يقدر يصرع الناس وعنه قوة بدنية. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ليس الشديد بالصرعة. انما الشديد يعني على الحقيقة الذي - 00:06:03

يملك نفسه عند الغضب. يعني لما انت تحصل حاجة تستفزك حاجة تسير غضب الانسان وتقدر ان انت حكم في نفسك فلا تغضب فده يبقى فعلا الشخص الشديد اللي شخصيته قوية لأن هو قدر يتحكم في نفسه. انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. وصفة الحلم من الصفات اللي ربنا - 00:06:23

سبحانه وتعالى بيحبها ان هي تكون موجودة فيك علشان كده في يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام قال للاشج اشج عبد القيس قال ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله - 00:06:46

يحبهما الله ورسوله. الحلم والانانية. فان انت يكون فيك صفة ربنا سبحانه وتعالى بيحبها دي اه حاجة حاجة جميلة ان الانسان يقدر يتخلق بالخلق ده. ان هو يقدر ان هو يتملك او يملك نفسه عند الغضب فربنا سبحانه وتعالى يحب الانسان اللي - 00:06:59

بيتعامل مع الناس بالحلم. يعني زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيتعامل معك بالحلم ان كلنا اصحاب ذنوب. فلما الانسان بيغلط وبيقصر في حق الله سبحانه وتعالى. المفترض ان الانسان بالخطأ ده بالمعصية دي - 00:07:16

يعني يعاقب قال قال الله عز وجل آآ من يعمل سوءا يجز به. فالافتراض ان الانسان لما يغلط لما يعمل معصية يعاقب عليها ربنا سبحانه وتعالى بيتعامل معنا بالحلم الغفور الحليم سبحانه وتعالى. فلما انت تتصرف بالصفة دي صفة الحلم وتعامل مع الناس بالحلم - 00:07:30

ربنا سبحانه وتعالى يحبك. تسمع كل حكمة الجنان به نساء ولو عايزين قدوة في خلق الحلم مش هنلاقي قدوة يعني نقطدي بها في زي النبي عليه الصلاة والسلام. قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - 00:07:50

النبي عليه الصلاة والسلام كان قدوة في الحلم صلى الله عليه وسلم. في يوم من الايام السيدة عائشة بتسأل النبي عليه الصلاة والسلام تقول هل اتي عليك يوم كان اشد من يوم احد؟ يوم احد كان يوم شديد على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:20

وضرب فيه صلى الله عليه وسلم كان يوم يعني ايذاء شديد من المشركين وقتل حمزة وقتل مصعب بن عمير فالسيدة عائشة بتسأل النبي عليه الصلاة والسلام كان في يوم اشد من يوم احد - 00:08:35

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لقد لقيت من قومك ما لقيت. شف النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لها دا انا يعني لأن انا شفت من من قومك من قريش لقد لقيتك - 00:08:48

من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيته منهم يوم العقبة على عبد يليل ابن عبد كلال في في اللي هم سادس الطائف فلم يجبنني لما اردت. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:58

ذهب الى الطائف يعرض الاسلام فرفضه واعرضوا عن دعوة النبي عليه الصلاة والسلام وقابلوا الدعوة بمقابلة شديدة وامر الاطفال والسفهاء انهم يعني يقذفوا الحجارة على النبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام خرج - 00:09:14

يقول فخرجت وانا مهموم على وجهي هائم على وجهه صلى الله عليه وسلم فلم استفق الا وانا بقرن السعادة ففجأة النبي عليه الصلاة والسلام بيقول اذا انا بسحابة قد اطلتني. فرفعت رأسي فاذا بجبريل عليه السلام - 00:09:32

يقول يا محمد ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك يعني الكلام اللي اتقال لك ده ربنا سبحانه وتعالى سمع هذا الكلام. ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك - 00:09:51

اه اه وهذا وقد بعث اليك ملك الجبال. لتأمره بما شئت فيه. ملك الجبال سلم على النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا محمد يعني هذا فيما شئت لك ما شئت - 00:10:06

ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين النبي عليه الصلاة والسلام شف الحلم رغم انهم اذوا النبي عليه الصلاة والسلام بالكلام وبال فعل ضرب الا ان النبي عليه الصلاة والسلام في وقت هو كان متمكن فيه ان هو يعاقب يطبق الجبال بامر من من ربنا سبحانه وتعالى لملك الجبال - 00:10:22

الا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال بل ارجو ان يخرج الله من اصابتهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا وفي البخاري سيدنا جابر يبيحكي لنا قصة جميلة عن حلم النبي عليه الصلاة والسلام. يقول في يوم من الايام اه والنبي عليه الصلاة والسلام مع الصحابة راجعين من غزوة من الغزوات - 00:10:42

فوصلوا مكان كان فيه شجر فكل واحد من الصحابة اه شاف ظل شجرة وبدأوا يناموا يرتاحوا شوية يعني فالنبي عليه الصلاة والسلام علق السيف بتابعه في في شجرة ونام تحت الشجرة - 00:11:02

فجأة في اعرابي جه خد السيف بتابع النبي عليه الصلاة والسلام وشاله من الغمض بتابعه ووقف كده ايه قدام النبي عليه الصلاة والسلام ورفع عليه السيف وقال من يمنعك مني - 00:11:19

رجع عليه الصلاة والسلام بثقة وبيقين قال الله فسقط السيف من من يد الاعرابي. النبي عليه الصلاة والسلام اخذ السيف فالاعرابي قال كن خير اخذ فالنبي عليه الصلاة والسلام آآآ عفا عنه. وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام نادى على الصحابة. فقال ان هذا اخترط آآسيفي. يعني اخذ السيف فاستيقظت وهو في - 00:11:31

بيده سلطا يعني من غير الغمض بتابعه. فقال من يمنعك مني؟ فقلت الله فيها هو ذا جالس. يعني الشخص ده النبي عليه الصلاة والسلام لم يعاقبه. يقول لهم اهم قاعد اهو. وكل الایات والاحاديث دي دليل على حلم النبي عليه الصلاة والسلام. ولا كان حلم - 00:11:54

الصفة دي كانت في في اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يعني في يوم من الايام واحد شتم آآ سيدنا ابوذر رضي الله عنه قال آآ شتم رجل ابا ذر رضي الله عنه فقال ابو ذر يا - 00:12:10

هذا لا تفرق في شتمنا ودع للصلح موضعا فانا لا نكافي من عصى الله فيما باكثر من ان نطعنه الله فيه شوف الادب والجمال يقول يا هذا لا تفرق في شتمه يعني لا تستغرق في شتمنا. ودعا للصلح موضعا. فانا لا نكافي من عصى الله فيما يعني - 00:12:25

يعني بشتمنا وسبنا باكثر من ان نطعنه الله فيه سيدنا عبدالله ابن عباس في يوم من الايام سب آآ رجل ابن عباس رضي الله عنهم فقال ابن عباس لعكرمة لتميزه يا عكرمة هل للرجل من حاجة؟ فنفضيها - 00:12:45

فالرجل لما لقى الحلم من ابن عباس رضي الله عنهما فاستحيانا ونكس راسه كده حياء من من لما رأى من حلمه وادبه رضي الله فيه مغفرة وعتق فيه دمعات وسرق فيه للرحم شوق فاغتنم - 00:13:01

كل من اكتر الاشياء اللي تقريرك من ربنا سبحانه وتعالى وتخلي ربنا سبحانه وتعالى يحبك ان انت تشوف الاخلاق والصفات اللي ربنا

سبحانه وتعالى يحبها وتحل بها. ربنا سبحانه وتعالى من اسمائه الحليمة ومن صفاته صفة الحلم - 00:13:21

فابن القيم علمنا كلام ان لما الانسان يتصرف بصفة من صفات ربنا سبحانه وتعالى ده اكتر طريق يقربك من ربنا. يعني ربنا سبحانه وتعالى رحيم. يحب ان انت تتعامل مع الناس - 00:13:40

احنا ربنا سبحانه وتعالى حليم يحب ان انت تتعامل مع الناس بالحلم فحتى النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيتكلم عن صفة حلم الله سبحانه وتعالى قال صلى الله عليه وسلم ما احده اصبر على اذى سمعه من الله - 00:13:50

عزعوجل انهم يدعون له الولد ويجعلون له اندادا وهو مع ذلك يرزقهم ويعافيهم ويعطيهم. الاشياء اللي الانسان يعملها علشان يكتسب صفة الحلم دي. اول حاجة ودائما معنا ان شاء الله في كل خلق من الاخلاق الاستعانة بالله سبحانه وتعالى. انسان - 00:14:05

يعني انت مش هتقدر تكتسب صفة من الصفات الا بتوفيق الله سبحانه وتعالى ومجاهدة النفس يعني زي ما النبي عليه الصلاة والسلام علمنا انما الحلم بالتلهم. يعني ممكن يكون الطبع بتاعك في الاصل ان انت سريع الغضب - 00:14:24

فتحاول ان انت تضبط المسألة دي. تحاول ان انت تتكل في الحلم. تجتنب الاسباب اللي ممكن تخليك تغضب من الناس. زي ما قال الشافعي اه رحمه الله يخاطبني السفيه بكل قبح فاكره ان اكون له مجيبا. يزيد سفاهة فازيد حلما كعواد زاده - 00:14:40

والاحراق طيبة. وقال رحمه الله اذا نطق السفيه فلا تجبه. فخير من اجابته السكوت فان كلمته فرجت عنه وان خليته كما يموت والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا درب المخاري وابقى من اهل العزائم ، وانقى عن كل الدنيا كي تكون من الاكابر - 00:15:00

خير اعمال الشريعة حسن اخلاق رفيعة خير خلق الله تارة مل دربك اديبني لازم - 00:15:27